ሹሩጢ አስ-ሶላት

مَتْنُ شُرُوطِ الصَّلَاة

የኪታቡ አዘጋጅ ሸይኽ ሙሐመድ አብዲልወሃብ (አላህ ይዘንላቸው)

https://t.me/SadatKemalAbuMeryem
https://t.me/Kitaboch

مَتْنُ شُرُوطِ الصَّلَاةِ

قَالَ شَيْخُ الْإِسْلَامِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ رَحِمَهُ اللهُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ

شُرُوطُ الصَّلَاةِ تِسْعَةٌ:

الْإِسْلَامُ، وَالْعَقْلُ، وَالتَّمْيِيزُ، وَرَفْعُ الْحَدَثِ، وَإِزَالَةُ النَّجَاسَةِ، وَسَتْرُ الْعَوْرَةِ، وَدُخُولُ الْوَقْتِ، وَاسْتِقْبَالُ الْقِبْلَةِ، وَالنِّيَّةُ.

الشَّرْطُ الْأَوَّلُ: الْإِسْلَامُ، وَضِدُّهُ الْكُفْرُ،

وَالْكَافِرُ عَمَلُهُ مَرْدُودٌ، وَلَا تُقْبَلُ الصَّلَاةُ إِلَّا مِنْ مُسْلِمٍ. وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى:{وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ}[آلِ عِمْرَانَ: 85]. وَالْكَافِرُ عَمَلُهُ مَرْدُودٌ وَلَوْ عَمِلَ أَيَّ عَمَلٍ. وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى:{مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَن يَعْمُرُوا مَسَاجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَىٰ أَنفُسِهِم بِالْكُفْرِ ۚ أُولَٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ وَفِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ}[التَّوْبَةُ: 17]، وقوله تعالى{وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنثُورًا}[الْفُرْقَانُ: 23].

الشَّرْطُ الثَّانِي: الْعَقْلُ، وَضِدُّهُ الْجُنُونُ،

وَالْمَجْنُونُ مَرْفُوعٌ عَنْهُ الْقَلَمُ حَتَّى يُفِيقَ، وَالدَّلِيلُ الحدِيثُ: ((رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثَةٍ: النَّائِمُ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَالْمَجْنُونُ حَتَّى يُفِيقَ، وَالصَّغِيرُ حَتَّى يَبْلُغَ)) .

الشَّرْطُ الثَّالِثُ: التَّمْيِيزُ، وَضِدُّهُ الصِّغَرُ،

وَحَدُّهُ سَبْعُ سِنِينَ ثُمَّ يُؤْمَرُ بِالصَّلَاةِ لِقَوْلِهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: ((مُرُوا أَبْنَاءَكُمْ بِالصَّلَاةِ لِسَبْعٍ، وَاضْرِبُوهُمْ عَلَيْهَا لِعَشْرٍ وَفَرِّقُوا بَيْنَهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ)) .

الشَّرْطُ الرَّابِعُ: رَفْعُ الْحَدَثِ،

وَهُوَ الْوُضُوءُ الْمَعْرُوفُ،

وَمُوجِبُهُ الْحَدَثُ.

وَشُرُوطُهُ عَشَرَةٌ:

الْإِسْلَامُ، وَالْعَقْلُ، وَالتَّمْيِيزُ، وَالنِّيَّةُ، وَاسْتِصْحَابُ حُكْمِهَا بِأَنْ لَا يَنْوِيَ قَطْعَهَا حَتَّى تَتِمّ طَهَارَتُهُ، وَانْقِطَاعُ مُوجِبٍ، وَاسْتِنْجَاءٌ أَوِ اسْتِجْمَارٌ قَبْلَهُ، وَطُهُورِيَّةُ مَاءٍ وَإِبَاحَتُهُ، وَإِزَالَةُ مَا يَمْنَعُ وُصُولَهُ إِلَى الْبَشَرَةِ، وَدُخُولُ الْوَقْتِ عَلَى مَنْ حَدَثُهُ دَائِمٌ لِفَرْضِهِ.

وَأَمَّا فُرُوضُهُ فَسِتَّةٌ:

غَسْلُ الْوَجْهِ، وَمِنْهُ الْمَضْمَضَةُ وَالْاسْتِنْشَاقُ، وَحَدُّهُ طُولًا مِنْ مَنَابِتِ شَعْرِ الرَّأْسِ إِلَى الذَّقْنِ، وَعَرْضًا إِلَى فُرُوعِ الْأُذُنَيْنِ،

وَغَسْلُ الْيَدَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ،

وَمَسْحُ جَمِيعِ الرَّأْسِ وَمِنْهُ الْأُذُنَانِ،

وَغَسْلُ الرِّجْلَيْنِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ،

وَالتَّرْتِيبُ وَالْمُوَالَاةُ،

وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى:{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ۚ }[الْمَائِدَةُ: مِنَ الْآيَةِ 6]. وَدَلِيلُ التَّرْتِيبِ الْحَدِيثُ: ((ابْدَءُوا بِمَا بَدَأَ اللهُ بِهِ)).

وَدَلِيلُ الْمُوَالَاةِ حَدِيثُ صَاحِبِ اللُّمْعَةِ عَنِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: أَنَّهُ لَمَّا رَأَى رَجُلًا فِي قَدَمِهِ لُمْعَةٌ قَدْرَ الدِّرْهَمِ لَمْ يُصِبْهَا الْمَاءُ فَأَمَرَهُ بِالْإِعَادَةِ.

وَوَاجِبُهُ : التَّسْمِيَةُ مَعَ الذِّكْرِ.

وَنَوَاقِضُهُ ثَمَانِيَةٌ:

الْخَارِجُ مِنَ السَّبِيلَيْنِ،

وَالْخَارِجُ الْفَاحِشُ النَّجِسُ مِنَ الْجَسَدِ،

وَزَوَالُ العَقْلِ،

وَمَسُّ الْمَرْأَةِ بِشَهْوَةٍ،

وَمَسُّ الْفَرْجِ بِالْيَدِ قُبُلًا كَانَ أَوْ دُبُرًا،

وَأَكْلُ لَحْمِ الْجَزُورِ،

وَتَغْسِيلُ الْمَيِّتِ،

وَالرِّدَّةُ عَنِ الْإِسْلَامِ أَعَاذَنَا اللهُ مِنْ ذَلِكَ.

الشَّرْطُ الْخَامِسُ: إِزَالَةُ النَّجَاسَةِ

مِنْ ثَلَاثٍ: مِنَ الْبَدَنِ، وَالثَّوْبِ، وَالْبُقْعَةِ، وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى:{وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ}[الْمُدَّثِّرُ:4] .

الشَّرْطُ الْسّادِسُ: سَتْرُ الْعَوْرَةِ.

أَجْمَعَ أَهْلُ الْعِلْمِ عَلَى فَسَادِ صَلَاةِ مَنْ صَلَّى عُرْيَانًا وَهُوَ يَقْدِرُ،

وَحَدُّ عَوْرَةِ الرَّجُلِ مِنَ السُّرَّةِ إِلَى الرُّكْبَةِ، وَالْأَمَةُ كَذَلِكَ، وَالْحُرَّةُ كُلُّهَا عَوْرَةٌ إِلَّا وَجْهَهَا فِي الصَّلَاةِ،

وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى:{يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ}[الْأَعْرَافُ:31]. أَيْ: عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ.

الشَّرْطُ السَّابِعُ: دُخُولُ الْوَقْتِ.

وَالدَّلِيلُ مِنَ السُّنَّةِ حَدِيثُ جِبْرِيلَ -عَلَيْهِ السَّلَامُ- أَنَّهُ أَمَّ النَّبِيَّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فِي أَوَّلِ الْوَقْتِ وَفِي آخِرِهِ، ثُمَّ قَالَ: ((يَا مُحَمَّدُ ! الصَّلَاةُ بَيْنَ هَـذَيْنِ الْوَقْتَيْنِ)).

وَقَوْلُهُ تَعَالَى:{إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا}[النِّسَاءُ:103]. أَيْ: مَفْرُوضًا فِي الْأَوْقَاتِ، وَدَلِيلُ الْأَوْقَاتِ: قَوْلُهُ تَعَالَى:{أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ ۖ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا}[الْإِسْرَاءُ:78].

الشَّرْطُ الثَّامِنُ: اسْتِقْبَالُ الْقِبْلَةِ،

وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى:{قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ ۖ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا ۚ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ۚ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ ۗ }[الْبَقَرَةُ: مِنَ الآيَةِ144].

الشَّرْطُ التَّاسِعُ: النِّيَّةُ.

وَمَحَلُّهَا الْقَلْبُ، وَالتَّلَفُّظُ بِهَا بِدْعَةٌ،

وَالدَّلِيلُ الْحَدِيثُ: ((إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ اِمْرِئٍ مَا نَوَى)).

وَأَرْكَانُ الصَّلَاةِ أَرْبَعَةَ عَشَرَ:

الْقِيَامُ مَعَ الْقُدْرَةِ، وَتَكْبِيرَةُ الْإِحْرَامِ، وَقِرَاءَةُ الْفَاتِحَةِ،

وَالرُّكُوعُ، وَالرَّفْعُ مِنْهُ،

وَالسُّجُودُ عَلَى سَبْعَةِ الْأَعْضَاءِ، وَالِاعْتِدَالُ مِنْهُ،

وَالْجَلْسَةُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ،

وَالطُّمَأْنِينَةُ فِي جَمِيعِ الْأَرْكَانِ، وَالتَّرْتِيبُ،

وَالتَّشَهُّدُ الْأَخِيرُ، وَالْجُلُوسُ لَهُ،

وَالصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، وَالتَّسْلِيمَتَانِ.

الرُّكْنُ الْأَوَّلُ: الْقِيَامُ مَعَ الْقُدْرَةِ،

وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى:{وَقُومُوا لِلَّـهِ قَانِتِينَ} [الْبَقَرَةُ:238].

الرُّكْنُ الثَّانِي: تَكْبِيرَةُ الْإِحْرَامِ، وَالدَّلِيلُ الْحَدِيثُ: ((تَحْرِيمُهَا التَّكْبِيرُ، وَتَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ)). وَبَعْدَهَا الِاسْتِفْتَاحُ -وَهُوَ سُنَّةٌ- قَوْلُ: ((سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ، وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلَا إِلَـهَ غَيْرُكَ)).

وَمَعْنَى {سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ} أَيْ : أُنَزِّهُكَ التَّنْزِيهَ اللَّائِقَ بِجَلَالِكَ يَا اللهُ.

{وَبِحَمْدِكَ} أَيْ: ثَنَاءً عَلَيكَ.

{وَتَبَارَكَ اسْمُكَ} أَيِ : الْبَرَكَةُ تُنَالُ بِذِكْرِكَ.

{وَتَعَالَى جَدُّكَ} أَيِ : ارْتَفَعَ قَدْرُكَ وَعَظُمَ شَأْنُكَ.

{وَلَا إِلَـهَ غَيْرُكَ} أَيْ : لَا مَعْبُودَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ بِحَقٍ سِوَاكَ يَا اللهُ.

{أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ}، مَعْنَى أَعُوذُ: أَلُوذُ وَأَلْتَجِئُ وَأَعْتَصِمُ بِكَ يَا اللهُ

{مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ}: الْمَطْرُودِ الْمُبْعَدِ عَنْ رَحْمَةِ اللهِ، لَا يَضُرُّنِي فِي دِينِي وَلَا فِي دُنْيَايَ.

وَقِرَاءَةُ الْفَاتِحَةِ رُكْنٌ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ، كَمَا فِي الْحَدِيثِ: ((لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ))، وَهِيَ أُمُّ الْقُرْآنِ .

{بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ}: بَرَكَةً وَاسْتِعَانَةً.

{الْحَمْدُ لِلَّهِ }، الْحَمْدُ: ثَنَاءٌ، وَالْأَلِفُ وَاللَّامُ لِاسْتِغْرَاقِ جَمِيعِ الْمَحَامِدِ، وَأَمَّا الْجَمِيلُ الَّذِي لَا صُنْعَ لَهُ فِيهِ - مِثْلُ الْجَمَالِ وَنَحْوِهِ - ، فَالثَّنَاءُ بِهِ يُسَمَّى مَدْحًا لَا حَمْدًا.

{رَبِّ الْعَالَمِينَ}، الرَّبُّ: هُوَ الْمَعْبُودُ، الْمَالِكُ، الْمُتَصَرِّفُ، مُرَبِّي جَمِيعِ الْعَالَمِينَ بِنِعَمِهِ .

{الْعَالَمِينَ}: كُلُّ مَا سِوَى اللهِ عَالَمٌ، وَهُوَ رَبُّ الْجَمِيعِ.

{الرَّحْمَـنِ}: رَحْمَةً عَامَّةً بِجَمِيعِ الْمَخْلُوقَاتِ.

{الرَّحِيمِ}: رَحْمَةً خَاصَّةً بِالْمُؤْمِنِينَ، وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: {وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا}[الْأَحْزَابُ:43].

{مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ}: يَوْمِ الْجَزَاءِ وَالْحِسَابِ، يَوْمُ كُلٍّ يُجَازَى بِعَمَلِهِ، إِنْ خَيْرًا فَخَيْرٌ، وَإِنْ شَرًّا فَشَرٌّ، وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى:{وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ* ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ*يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِّنَفْسٍ شَيْئًا ۖ وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ}[الِانْفِطَارِ:19،18،17]، وَالْحَدِيثُ عَنْهُ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: ((الْكَيِّسُ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ، وَالْعَاجِزُ مَنْ أَتْبَعَ نَفْسَهُ هَوَاهَا، وَتَمَنَّى عَلَى اللهِ الْأَمَانِي)).

{إِيَّاكَ نَعْبُدُ} أَيْ: لَا نَعْبُدُ غَيْرَكَ، عَهْدٌ بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ رَبِّهِ أَنْ لَا يَعْبُدَ إِلَّا إِيَّاهُ.

{وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ}: عَهْدٌ بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ رَبِّهِ أَن لَا يَسْتَعِينَ بِأَحَدٍ سِوَاهُ.

{اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ} مَعْنَى:{اِهْدِنَا}: دُلَّنَا وَأَرْشِدْنَا وَثَبِّتْنَا،

وَ{الصِّرَاطُ}: الْإِسْلَامُ، وَقِيلَ: الرَّسُولُ، وَقِيلَ: الْقُرْآنُ، وَالْكُلُّ حَقٌّ.

وَ{الْمُسْتَقِيمَ}: الَّذِي لَا عِوَجَ فِيهِ.

{صِرَاطَ الذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ}: طَرِيقَ الْمُنْعَمِ عَلَيْهِمْ، وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى:{وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ ۚ وَحَسُنَ أُولَٰئِكَ رَفِيقًا}[النِّسَاءُ:69].

{غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ}: وَهُمُ الْيَهُودُ، مَعَهُمْ عِلْمٌ وَلَمْ يَعْمَلُوا بِهِ، تَسْأَلُ اللهَ أَنْ يُجَنِّبَكَ طَرِيقَهُمْ،

{وَلَا الضَّالِّينَ}: وَهُمُ النَّصَارَى، يَعْبُدُونَ اللهَ عَلَى جَهْلٍ وَضَلَالٍ، تَسْأَلُ اللهَ أَنْ يُجَنِّبَكَ طَرِيقَهُمْ، وَدَلِيلُ الضَّالِّينَ قَوْلُهُ تَعَالَى:{قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُم بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا * الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا * أُولَٰئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا}[الْكَهْفُ:105،104،103]، وَالْحَدِيثُ عَنْهُ-صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: ((لَتَتَّبِعُنَّ سَنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حَذْوَ الْقُذَّةِ بِالْقُذَّةِ حَتَّى لَوْ دَخَلُوا جُحْرَ ضَبٍّ لَدَخَلْتُمُوهُ؛ قَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ: الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى؟ قَالَ: فَمَنْ))، أَخْرَجَاهُ .

وَالْحَدِيثُ الثَّانِي: ((افْتَرَقَتِ الْيَهُودُ عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةٍ، وَافْتَرَقَتِ النَّصَارَى عَلَى اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةٍ، وَسَتَفْتَرِقُ هَذِهِ الْأُمَّةُ عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةٍ، كُلُّهَا فِي النَّارِ إِلَّا وَاحِدَةً، قُلْنَا: مَنْ هِيَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: مَنْ كَانَ عَلَى مِثْلِ مَا أَنَا عَلَيْهِ وَأَصْحَابِي)) .

وَالرُّكُوعُ، وَالرَّفْعُ مِنْهُ، وَالسُّجُودُ عَلَى الْأَعْضَاءِ السَّبْعَةِ، وَالِاعْتِدَالُ مِنْهُ، وَالْجَلْسَةُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ،

وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى:{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا }[الْحَجُّ: مِنَ الآيَةِ 77]، وَالْحَدِيثُ عَنْهُ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- : ((أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظُمٍ))،

وَالطُّمَأْنِينَةُ فِي جَمِيعِ الْأَفْعَالِ وَالتَّرْتِيبُ بَيْنَ الْأَرْكَانِ

، وَالدَّلِيلُ حَدِيثُ الْمُسِيءِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: ((بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ النَّبِيِّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، فَقَالَ: ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ، فَعَلَهَا ثَلَاثًا ثُمَّ قَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ نَبِيًّا لَا أُحْسِنُ غَيْرَ هَذَا فَعَلِّمْنِي، قَالَ: إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَكَبِّرْ، ثُمَّ اقْرَأْ مَا تَيَسَّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ، ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَعْتَدِلَ قَائِمًا، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ جَالِسًا، ثُمَّ افْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا))،

وَالتَّشَهُّدُ الْأَخِيرُ رُكْنٌ،

كَمَا فِي الْحَدِيثِ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- قَالَ: ((كُنَّا نَقُولُ قَبْلَ أَنْ يُفْرَضَ عَلَيْنَا التَّشَهُّدُ، السَّلَامُ عَلَى اللهِ مِنْ عِبَادِهِ، السَّلَامُ عَلَى جِبْرِيلَ، وَمِيكَائِيلَ، فَقَالَ النَّبِيُّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: لَا تَقُولُوا: السَّلَامُ عَلَى اللهِ مِنْ عِبَادِهِ، فَإِنَّ اللهَ هُوَ السَّلَامُ، وَلَـكِنْ قُولُوا: ((التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَن لَا إِلَـهَ إِلَّا اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ)) ،

وَمَعْنَى التَّحِيَّاتِ: جَمِيعُ التَّعْظِيمَاتِ لِلَّهِ ، مُلْكًا وَاسْتِحْقَاقًا، مِثْلُ الِانْحِنَاءِ وَالْخُضُوعِ وَالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَالْبَقَاءِ وَالدَّوَامِ، وَجَمِيعُ مَا يُعَظَّمُ بِهِ رَبُّ الْعَالَمِينَ فَهُوَ لِلَّهِ، فَمَنْ صَرَفَ مِنْهُ شَيْئًا لِغَيْرِ اللهِ فَهُوَ مُشْرِكٌ كَافِرٌ،

وَالصَّلَوَاتُ مَعْنَاهَا: جَمِيعُ الدَّعَوَاتِ. وَقِيلَ الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ،

وَالطَّيِّبَاتُ: اللهُ طَيِّبٌ، وَلَا يَقْبَلُ مِنَ الْأَقْوَالِ وَالْأَعْمَالِ إِلَّا طَيِّبَهَا،

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ،

تَدْعُو لِلنَّبِيِّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- بِالسَّلَامَةِ وَالرَّحْمَةِ وَالْبَرَكَةِ، وَرَفْعِ الدَّرَجَةِ، وَالَّذِي يُدْعَى لَهُ، مَا يُدْعَى مَعَ اللهِ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، تُسَلِّمُ عَلَى نَفْسِكَ وَعَلَى كُلِّ عَبْدٍ صَالِحٍ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ،

وَالسَّلَامُ دُعَاءٌ، وَالصَّالِحُونَ يُدْعَى لَهُمْ وَلَا يُدْعَوْنَ مَعَ اللهِ،

أَشْهَدُ أَن لَا إِلَـٰهَ إِلَّا اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، تَشْهَدُ شَهَادَةَ الْيَقِينِ أَن لَا يُعْبَدَ فِي السَّمَاءِ وَلَا فِي الْأَرْضِ بِحَقٍ إِلَّا اللهُ،

وَشَهَادَةُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، عَبْدٌ لَا يُعْبَدُ، وَرَسُولٌ لَا يُكَذَّبُ، بَلْ يُطَاعُ وَيُتَّبَعُ، شَرَّفَهُ اللهُ بِالْعُبُودِيَّةِ وَالرِّسَالَةِ، وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى:{تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا}[الْفُرْقَانُ:1].

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ. كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ،

الصَّلَاةُ مِنَ اللهِ: ثَنَاؤُهُ عَلَى عَبْدِهِ فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى، كَمَا حَكَى الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ:

صَلَاةُ اللهِ ثَنَاؤُهُ عَلَى عَبْدِهِ فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى،

وَمِنَ الْمَلَائِكَةِ: الِاسْتِغْفَارُ،

وَمِنَ الآدَمِيِّينَ: الدُّعَاءُ.

(وَبَارِكْ) وَمَا بَعْدَهَا سُنَنُ أَقْوَالٍ.

وَالْوَاجِبَاتُ ثَمَانِيَةٌ:

جَمِيعُ التَّكْبِيرَاتِ غَيْرَ تَكْبِيرَةِ الْإِحْرَامِ،

وَقَوْلُ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ فِي الرُّكُوعِ،

وَقَوْلُ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ لِلْإِمَامِ وَالْمُنْفَرِدِ،

وَقَوْلُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ لِلْكُلِّ، وَقَوْلُ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى فِي السُّجُودِ،

وَقَوْلُ: رَبِّ اغْفِرْ لِي بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ،

وَالتَّشَهُّدُ الْأَوَّلُ، وَالْجُلُوسُ لَهُ.

فَالْأَرْكَانُ مَا سَقَطَ مِنْهَا سَهْوًا أَوْ عَمْدًا بَطَلَتِ الصَّلَاةُ بِتَرْكِهِ،

وَالْوَاجِبَاتُ مَا سَقَطَ مِنْهَا سَهْوًا جَبَرَهُ سُّجُودُ السَّهْوِ، وَعَمْدًا بَطَلَتِ الصَّلَاةُ بِتَرْكِهِ. وَاللهُ أَعْلَمُ.

تمت مشاركة هذا المتن من تطبيق مَتْنِ شُرُوطِ الصَّلَاةِ ، ويمكنك تحميل هذا التطبيق من الرابط أدناه

https://play.google.com/store/apps/details?id=com.thunkable.android.oualid909.shourout

ولتحميل مزيد من التطبيقات يرجى زيارة صحفة المطور أدناه

https://play.google.com/store/apps/dev?id=4889494394692849725